

المقدمة

ترتبط أساسيات الخضر بفسولوجيا الخضر ارتباطاً وثيقاً؛ إذ لا يمكن مناقشة أساسيات الخضر دون الدخول فى تفاصيل فسيولوجيا الخضر، كما لا يمكن مناقشة فسيولوجيا الخضر فى معزل عن أساسياتها، ويعد كلاهما ركناً هاماً من العلوم التى تتناول أساسيات إنتاج الخضر بصورة عامة .

ومع التقدم السريع فى معارفنا العلمية أصبح من الضرورى مناقشة الجوانب المختلفة لأساسيات إنتاج الخضر فى كتبٍ مستقلةٍ يتسع فيها المجال للإلمام بالتقدمات الحديثة فى مختلف المجالات . ومن هنا ظهرت الحاجة إلى هذا الكتاب الذى أقدمه إلى طالب العلم ، والباحث ، والمنتج الزراعى على حد سواء .

فبالإضافة إلى الجانب العلمى الأكاديمى . . تناول الكتاب شتى المشاكل الزراعية التى قد تنشأ عن انحرافات فى العوامل البيئية - جوية كانت ، أم أرضية - والعيوب الفسيولوجية ، وتطورات النمو النباتى - طبيعياً كان ، أم غير طبيعى - مع مناقشة كافة العوامل المؤثرة فى النبات فى جميع حالاته ، مع شرح للجوانب التطبيقية ، وما يمكن اتخاذه من إجراءات للوصول إلى النمو المرغوب فيه ، وتجنب المشاكل الفسيولوجية غير المرغوب فيها .

كذلك يجد القارئ فى هذا الكتاب تدرجاً فى مستوى المعلومات التى يتضمنها من أوليات العلم التى تناسب طالب مرحلة البكالوريوس إلى التقدمات الحديثة التى تناسب الباحث وطالب الدراسات العليا ، مع صهر الجانب العلمى مع الجانب التطبيقى فى بوتقة واحدة ؛ حتى يمكن للمنتج الزراعى أن يستفيد منها .

يشتمل الكتاب على خمسة عشر فصلاً تتناول ثلاثة حقول رئيسية من المعرفة في مجالى أساسيات وفسولوجيا الخضر ؛ هى : الأسس العامة ، وتأثير مختلف العوامل البيئية على نباتات الخضر ، وفسولوجيا النمو والتطور الطبيعيين وغير الطبيعيين لمحاصيل الخضر .

فأما الأسس العامة .. فقد خصصت لها الفصول الستة الأولى التى تناولت الأهمية الاقتصادية والغذائية والطبية للخضر ، بالإضافة إلى موضوعات تقسيم ودورة الخضر ، وحديقة الخضر المنزلية . وسوف يجد القارئ فى الفصلين الثانى والثالث توضيحاً شاملاً للقيمة الغذائية للخضروات من جهة ، ومحتواها من المواد الضارة بصحة الإنسان من جهة أخرى ، وهى أمور تحظى حالياً باهتمامات الجميع ، ولا يقتصر الاهتمام بها على المتخصصين فقط .

وأما تأثير مختلف العوامل البيئية على نباتات الخضر .. فقد خُصصت لها الفصول من السابع إلى العاشر ، التى تناولت بالشرح تأثير كل من العوامل الجوية ، والعوامل الأرضية ، والعناصر الغذائية ، وملوثات الهواء الجوى على مختلف محاصيل الخضر .

وكان استكمال موضوع فسيولوجيا الخضر فى الفصول الخمسة الأخيرة ، التى تناولت مختلف جوانب نمو وتطور محاصيل الخضر ، وهى : فسيولوجيا السكون ، والنمو ، والمحصول ، والإزهار ، بالإضافة إلى الهرمونات ومنظمات النمو ، وصفات الجودة ، والعيوب الفسيولوجية ، والنموات غير الطبيعية . وكما أسلفنا .. فقد تناولنا جميع هذه الموضوعات من الوجهتين الأكاديمية والتطبيقية .

وكلى أمل فى أن يكون هذا الكتاب إضافة جديدة ، نافعة ومفيدة ، إلى المكتبة العربية .

وبالله التوفيق .

أ. دكتور أحمد عبد المنعم حسن